الفيروس يتمدد في أمريكا اللاتينية.. وأوروبا تمضي في فتح الحدود

«كورونا» حول العالم.. 6.4 ملايين إصابة وأكثر من 382 ألف وفاة

عاملون في القطاع الصحي المصري

عمال يدفنون ضحايا كورونا في نيويورك في ذروة الوباء

- مصر: 1079 إصابة جديدة و36 وفاة
- الصين تسجل إصابة مؤكدة و4 حالات دون أعراض
- أمريكا توافق على استخدام اختبار «إليكسيس آي.إل- 6»

عاملون في القطاع الصحي ومراجعون يحتفلون بشفاء مغربي من كورونا

أطباء في غرفة عناية مكثفة لمعالجة مصابين بكورونا

- الكنيست الإسرائيلي يعلق جلساته بعد إصابة عضو بكورونا
- الصحة العالمية تذكر روسيا بخطر الفيروس قبل الاحتفال بالنصر العسكري والاستفتاء

عواصم – «وكالات»: أودى فيروس كورونا بـ382016 شخصا على الأقل حول العالم منذ ظهوره في الصين في ديسمبر الماضي، وفق تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية.

وسجّل رسمياً أكثر من 6.440.940 ملايين إصابة في 196 بلداً ومنطقة منذ تفشي الوباء. أعلن تعافي 2.768.700 مليون مصاب على الأقل.

ومنذ تعداد الثلاثاء، أحصيت 4753 وفاة و120242 إصابة إضافية في العالم.

والدول التي سجلت أكبر عدد من الوفيات الإضافية هي البرازيل 1262، والولايات المتحدة 1052، والمكسيك 470.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية تسجيل 1079 إصابة بفيروس كورونا الجديد، ووفاة 36 مصابا.

وذكر الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي باسم الوزارة، أن إجمالي الاصابات في مصر بالفيروس حتى الأربعاء بلغ28615، بينها 1088 وفاة.

وفي المغرب أعلنت وزارة الصحة المغربية مساء الأربعاء تسجيل 56 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 7922.

وأوضحت الوزارة أنها لم تسجل أي وفاة، ليبقى عدد المتوفين بسبب الوباء العالمي عند 206.

وفي الصين قالت لجنة الصحة الوطنية في الصين أمس الخميس، إن البلاد سجلت إصابة واحدة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و4 حالات لم تظهر عليها أعراض المرض.

وأضافت أن الحالات الخمس كلها وافدة من الخارج، وكانت الصين قد سجلت أول أمس الثلاثاء حالة إصابة مؤكدة بالإضافة إلى 4 حالات دون أعراض.

ولا تحسب الصين المرضى الذين لا تظهر عليهم أعراض المرض كحالات مؤكدة، وبذلك يصل العدد الإجمالي لإصابات كورونا في الصين إلى 83022 ويظل عدد الوفيات مستقرا عند 4634.

من جهة أخرى يواصل فيروس كورونا المستجد انتشاره في أمريكا اللاتينية وفي مقدمها البرازيل التي سجلت حصيلة قياسية جديدة من الوفيات الأربعاء، خلافا لأوروبا حيث بدأت الحدود تفتح مجددا كما سيحصل في النمسا أمس الخميس في أوج الجدل حول عقار «هيدروكسي كلوروكين».

سجلت البرازيل 1349 وفاة بكورونا في 24 ساعة، في رقم قياسي جديد في هذا البلد الأكثر تضررا في أمريكا اللاتينية. وتم فرض حظر تجول أيضا اعتبارا من الأربعاء في 20 منطقة في ولاية باهيا في شمال شرق البرازيل في محاولة لاحتواء الانتشار السريع للوباء.

وحذر حاكم ولاية باهيا روي كوستا من أنه «إذا لم نتحرك فقد نشهد ارتفاعا كبيرا للطلب على الأسرة في العناية المركزية لا يمكننا تلبيته».

والبرازيل التي باتت البؤرة الجديدة لوباء «كوفيد19-» تسجل حاليا 32548 وفاة ولا شيء يوحي بإمكان وقف انتشار الفيروس في البلاد.

وهذه الأرقام التي تعتبرها المجموعة العلمية أقل من الواقع، تجعل البرازيل الدولة الرابعة عالميا من حيث عدد الوفيات بعد الولايات المتحدة التي تبقى البلد الأكثر تضررا بالوباء مع 107 ألف وفيات، وبريطانيا (39728) وإيطاليا (33530).

والبرازيل التي يدعو رئيسها جايير بولسونارو باستمرار الى رفع القيود للحفاظ على الاقتصاد والوظائف، تشكل أكثر من نصف حالات الإصابة والوفيات بكوفيد-19 في أمريكا اللاتينية.

من جهتها تجاوزت المكسيك الأربعاء عتبة الألف وفاة في 24 ساعة، للمرة الأولى منذ بدء انتشار الوباء لتصل الحصيلة الإجمالية الى أكثر من 11 الف وفاة.

وتسبب الوباء بوفاة أكثر من 382 الف شخص في العالم منذ ظهوره في الصين في ديسمبر بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس الأربعاء استنادا إلى مصادر رسمية.

في تشيلي، الدولة الأخرى المتضررة كثيرا من الوباء، قررت السلطات تمديد إجراءات العزل في سانتياغو لأسبوع رابع. في المقابل ستعمد الإكوادور إلى تخفيف القيود المفروضة في كيتو في محاولة لوقف انتشار الفيروس.

وخفضت مدة حظر التجول الأربعاء الى 8 ساعات يوميا فيما تمكنت المطاعم والمراكز التجارية من إعادة فتح أبوابها.

في أوروبا أيضا تعود الحياة تدريجيا إلى طبيعتها. وتقوم النمسا أمس الخميس بفتح حدودها باستثناء الجانب الإيطالي منها.

وتعتزم ألمانيا وبلجيكا القيام بذلك في 15 يونيو. من جهتها أعلنت هولندا عن تخفيف تحذير السفر إلى عدة دول أوروبية اعتبارا من 15 يونيو أيضا.

وتقدمت إيطاليا حيث يعتبر القطاع السياحي حيويا، على كل دول العالم بإعادة فتح حدودها امام السياح اعتبارا من الأربعاء. والرسالة واضحة: «اهلا بكم في إيطاليا» حيث قال رئيس الحكومة جوسيبي كونتي «هناك حماسة في الأجواء».

في روما استفاد زوجان عقدا قرانهما حديثا من فرصة عدم وجود عدد كبير من الناس في موقع فونتانا دي تريفي في وسط العاصمة روما لالتقاط الصور. وقال الزوج «يجب الاستفادة من هذه اللحظات، إنه أمر نادر في روما».

وقررت أربع دول أوروبية هي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا أيضا القيام بجهود مشتركة للتوصل الى لقاح في وقت يشتد فيه الجدل مجددا حول فاعلية عقار هيدروكسي كلوروكين في علاج كوفيد19-.

وأكد باحثون في الولايات المتحدة إثر تجربة سريرية، أن تناول هذا الدواء بعد فترة قصيرة من التعرض للمرض لا يتيح منع الإصابة به.

وهذا ما أطلق الجدل الذي بدا منذ انتشار الفيروس حول هذا العقار المضاد للملاريا أساسا.

وبعدما نات مجلة «ذي لانسيت» «الطبية العريقة بنفسها عن دراسة نشرتها عن الهيدروكسي كلوروكين ومرض كوفيد19- وتعرضت لانتقادات كثيرة، أقرت في تنبيه رسمي بأن «أسئلة علمية كثيرة» تحيط بها.

إثر ذلك أعلنت منظمة الصحة العالمية الأربعاء استئناف التجارب السريرية حول هذا العقار.

وقد حرصت «ذي لانسيت» على «تحذير القراء من أنه تم لفت انتباهها إلى تساؤلات علمية جدية» بشأن هذه الدراسة. وخلصت هذه الدراسة إلى أن الهيدروكسي كلوروكين غير مفيد لمرضى كوفيد19- الذين ادخلوا المستشفيات لا بل قد يكون مضرا.

وكان لهذه الدراسة صدى عالميا وعواقب لافتة وكانت دفعت في وقت سابق منظمة الصحة العالمية إلى تعليق التجارب السريرية على الهيدروكسي كلوروكين في مكافحة كوفيد19-. كذلك قررت فرنسا حظر هذا العلاج.

من جهة أخرى أعلنت شركة صناعة الأدوية السويسرية روش أمس الخميس، حصولها على موافقة إدارة الغذاء والعقاقير الأمريكية على استخدام اختبار «إليكسيس آي.إل6-» الذي تنتجه الشركة للمساعدة في الكشف المبكر عن مرضى فيروس كورونا، الأشد عرضة للالتهاب الرئوي والذين سيحتاجون إلى وضعهم على أجهزة تنفس اصطناعي بما يساعد في الحد من فرص تدهور حالتهم الصحية.

وأشارت روش إلى أن الاختبار يمكن أن يساعد الأطباء بالإضافة إلى مجموعة الاختبارات والعوامل الحيوية الأخرى، في تقرير ما إذا كان مريض كورونا المستجد سيحتاج إلى جهاز تنفس صناعي أم لا في مرحلة مبكرة من إصابته.

ويقيس هذا الاختبار مستوى وجود مادة «إنتر لوكين6» (آي.إل-6) في الدم، وهي تعتبر مؤشرا مبكرا على الاستعداد للإصابة بالتهاب حاد، مما يساعد في التدخل المبكر لمساعدة مرضى الحالات الحرجة.

ويمكن للمستشفيات والمعامل المرجعية إجراء اختبار «إليكسيس آي.إل6-» باستخدام أجهزة تحليل كوباس الإلكترونية الخاصة بشركة روش والموجودة في أغلب دول العالم.ويمكن لهذه الأجهزة الآلية إظهار نتيجة التحليل خلال 18 دقيقة، حيث يمكن للجهاز الواحد إجراء ما يصل إلى 300 تحليل في الساعة.

من جانب آخر علق الكنيست الإسرائيلي جلساته المقررة أمس الخميس، بعد أن أثبتت الفحوص إصابة أحد النواب بفيروس كورونا، بينما أغلقت بعض المدارس أبوابها مرة أخرى وسط مخاوف من تفشي المرض مجددا.

وخلال الأسابيع الماضية خففت إسرائيل القيود التي فرضتها في مارس الماضي لمواجهة الوباء العالمي، بعد أن شهدت تراجعا في الحالات الجديدة، لكن مسؤولين يحذرون من أن التهاون العام قد يؤدي إلى عودة الإصابات.

وذكر الكنيست المؤلف من 120 مقعدا أنه «طلب من الموظفين غير الأساسيين البقاء في منازلهم، وقرر تأجيل كافة اجتماعات اللجان اليوم إلى حين التحقيق في تداعيات إصابة النائب سامي أبو شحادة بفيروس كورونا.

وقال أبو شحادة على تويتر «أتوجه لكل من كنت بقربه في الأسبوعين الأخيرين ليدخل للحجر الصحي ويقوم بإجراء الفحص في القريب العاجل، الكورونا ما زالت بيننا وهي تنتشر بوتيرة سريعة بالفترة الأخيرة بسبب عدم الالتزام الكامل بالتعليمات».

وأعيد فتح المدارس الإسرائيلية الشهر الماضي، لكن المخاوف تزايدت من انتقال العدوى بين الأطفال على الرغم من الإجراءات الوقائية. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم أن ما يصل إلى 42 مدرسة أغلقت أبوابها بسبب ظهور حالات جديدة، ولم تؤكد وزارة التعليم الرقم بعد.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في بيان أمس الأربعاء «سيتم إغلاق أي مؤسسة تعليمية يظهر بها المرض»، مضيفا أن العاملين بالمدارس سيواصلون البحث عن سبل لحماية الطلبة والحفاظ على وجود مسافة بينهم.

وسجلت إسرائيل التي يبلغ عدد سكانها 9 ملايين نسمة، 17343 إصابة بفيروس كورونا و290 وفاة، وقالت وزارة الصحة إنه تم فحص أكثر من 593 ألف شخص.

وفي إسبانيا لا يزال الجدل دائرا بسبب خلافات حول حصيلة المصابين والوفيات بفيروس كورونا المستجد، حيث لا يتفق بيانات وزارة الصحة أحيانا مع البيانات التي تنشرها الأقاليم بشكل مستقل.

كما أن حصيلة الوفيات الرسمية أقل إذا ما تمت مقارنتها مع عدد الوفيات في نفس الفترة، وأشار نظام جمع البيانات الذي تم تغييره خلال الأزمة الصحية وكذلك تصحيح الأرقام الرسمية عدة مرات الانتقادات والتشكك لدى من يعتبرون أن الأرقام للمصابين والوفيات أكبر من الحصيلة الرسمية.

وأعلنت وزارة الصحة أمس الأربعاء عن تسجيل حالة وفاة واحدة بعد يومين من عدم تسجيل أي وفيات ليصل الإجمالي إلى 27 ألفا و128 حالة منذ بداية الوباء في إسبانيا، في حين بلغ عدد المصابين 240 ألفا و326 حالة أجريت لهم اختبارات PCR.

ووفقا لبيانات المعهد الوطني للإحصاء، فإن إسبانيا شهدت خلال أول 21 أسبوعا من هذا العام من 1 يناير حتى 24 مايو الماضيين 225 ألفا و930 حالة وفاة، بزيادة 24.1 في المئة (34 ألفا و945) عن نفس الفترة من عام 2019.

وتركزت الزيادة في الوفيات شهري مارس وأبريل الماضيين، أي أثناء ذروة الوباء في إسبانيا.

ومن المقرر أن يمثل وزير الصحة سلفادور إيا اليوم في البرلمان، حيث يتوقع أن يوجه له النواب أسئلة بخصوص البيانات الرسمية.

وعادة ما يبرر الوزير ذلك بأن معيار تحديد وفاة شخص بفيروس كورونا هو تأكد إصابته قبل وفاته وأن الاختلافات في الأرقام قد تكون بسبب تأخير تحديث البيانات من المناطق.

وبهذه الطريقة يتم استبعاد الأشخاص الذين كانت تظهر عليهم أعراض الإصابة، ولكن لم يتم تشخيصهم، وهو ما حدث بصفة خاصة في الكثير من دور المسنين.

من ناحية أخرى أعلنت منظمة الصحة العالمية الأربعاء أنها ذكرت روسيا بالتهديد المستمر لفيروس كورونا، وذلك قبل الاحتفالات لإحياء ذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية في أوروبا، والاستفتاء على الرئاسة.

وقالت ممثلة المنظمة مليتا فوينوفيتش في تصريحات نقلتها وكالة أنباء تاس الحكومية الروسية إن منظمة الصحة العالمية تنصح روسيا باتخاذ إجراءات للحفاظ على الصحة العامة في مثل هذه الأحداث واسعة النطاق.

وتابعت فوينوفيتش «المناقشات جارية حول كيفية التأكد من أن الأحداث التي تنظمن حشودا لا تشكل تهديدا للصحة العامة».

وقالت فوينوفيتش: «نشهد تراجعا جيدا وإن كان بطيئا في عدد الإصابات في روسيا ويشمل ذلك العاصمة موسكو، و«نأمل أن يواصل الوباء تراجعه».

وسجلت روسيا الأربعاء 8536 إصابة جديدة بالفيروس و178 وفاة في الساعات الـ24 الماضية.

وسُجلت 1842 من هذه الإصابات في موسكو، بؤرة الفيروس في روسيا.

عاملان بقطاع الصحة البرازيلي يدفنان أحد المتوفين بكورونا

كورونا في الصين